

١١ تشرين الثاني ٢٠٢٢

ثيقة وطنية

من أجل لبنان جديد

في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخانقة والإنهيار غير المسبوق، يرى تجمع رجال وسيدات الأعمال في لبنان ضرورة مقاربة الأوضاع القائمة برؤية جديدة تستند إلى منهجية شمولية تبدأ بمطالبة القطاع الخاص بدولة مدنية، حيادية، لا مركزية، وإدارة رقمية تؤمن الشفافية ومحاربة الفساد.

وطن منفتح، يحافظ على عمقه العربي التاريخي كما يحافظ على إنفتاحه على العالم بشرقه وغربه، ويبنى مستقبله على ثقافة السلام وعلى ليبرالية اقتصادية منتجة ومسؤولة. وطن تكون سياسته الخارجية مبنية على الأولويات الاقتصادية.

وطن سيد وحر، يجتمع فيه أبنائه حول جيشهم الوطني وقضائهم العادل والمستقل اللذين يشكلان معاً وحصراً حصناً منيعاً للحفاظ على الأمن والأمان ويشكلان ضرورة أساسية لإنجاح واستدامة هذا الميثاق.

كما تهدف هذه الوثيقة إلى ارساء نموذج إجتماعي واقتصادي جديد يشجع على اعادة الاستثمارات ويساهم في تعافي تدريجي للاقتصاد التنافسي بعيداً عن اقتصاد الوساطة غير المنتج والاقتصاد الريعي واقتصاد الظل.

ان الحل الشامل المقترح يتطلب مشاركة جميع مكونات المجتمع وتلقيها حول النموذج الاقتصادي الأنجح الذي يمثله القطاع الخاص والذي يستمر في المحافظة على ما تبقى من مقومات الحياة والوحيد القادر على إعادة البناء على أسس متينة وصلبة.

نحن ندرك صعوبة ما نطمح اليه، لكننا مصرين على رسم خارطة طريق رائدة مبنية على قيم مشتركة وروح المواطنة الحقيقية.

كما نرى ان تفويت هذه الفرصة التي قد تكون الأخيرة، يؤدي إلى تثبيت لبنان كدولة فاشلة تهرب منها العقول المفكرة وتخسر ما تبقى من قطاعاتها الإنتاجية، معرضةً بذلك جوهر وجودها لأخطار حقيقية.

إن السير بهذا الميثاق الاقتصادي والاجتماعي المقترح يجب أن يترافق مع الاصلاحات الضرورية المطلوبة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والإعتماد على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتأمين شبكة أمان إجتماعية واعداد لبنان إلى دوره الطبيعي الرائد في المنطقة والعالم.

تتوجه هذه الوثيقة الوطنية إلى القطاع الخاص وجميع مكونات المجتمع اللبناني ليشكلوا معاً القاطرة الأساسية التي تقود لبنان نحو فجر جديد ومشرق يتكامل فيه أبناء الوطن وتتكامل فيه المناطق الاقتصادية.

يقوم تجمع رجال وسيدات أعمال لبنان بزيارات لكل المناطق اللبنانية من بيروت الى الجنوب والشمال والباق، بهدف جمع كل المكونات الاقتصادية اللبنانية حول هذا الميثاق بالتزامن مع مدونة سلوك وأخلاق من أجل مواكبة المرحلة الحالية برؤية موحدة تمهد للخروج من الوضع القائم نحو المواطنة والحدثة.

نقولاً بوخاطر

رئيس تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين

